Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتركه ، أو ينذر شيئاً ويكون مطابقاً للشرائط المذكورة في الرسالة العملية بالطبع ، فإن الشيطان يسعىٰ جاهداً بأن يمنعه من العمل بنذره وعهده .

وكذلك عندما يريد أن يدفع صدقة في سبيل الله ، فإن الشيطان يحاول بكل جهده بأن يمنعه من ذلك ، لأن ظهر الشيطان ينكسر بإعطاء المؤمن الصدقة . لذلك ورد أن المؤمن عندما يضع يده في جيبه ليتصدّق فإن سبعين شيطاناً يتمسكون بيده لمنعه بشتى الوساوس سواءً بوعده بالفقر أو الوسوسة بأنه قد يحدث لك أمر أهم من هذا ، ومن أين تدري بأن هذا الإنسان مستحق للصدقة . والخلاصة : يعملون جاهدين لكي لا يعطىٰ مال في سبيل الله .

لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذىٰ

ولو تصدّق فإنهم لن يتركوه بل يسعون في إفساد صدقته ويجرّونه ليمنّ بها ، فيقول مثلاً : « أنا الذي ساعدتك ولو كان غيري لما فعل ذلك » .

أو يفسد صدقته بسوء كلامه وأذيّته لذلك الشخص ، فمثلاً يعطي المال ويقول : خذ هذا الآن ولكن اترك هذا الفعل فإنه قبيح وإيّاك أن تعود لمثله مرة أخرى ، وأمثال ذلك .

ولذلك يصرح في القرآن الكريم : ﴿ **يا أيّها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى . .** ﴾[1] .

وأخيراً فإن العدو اللدود الشيطان الرجيم يريد أن يصنع شيئاً ليفسد هذا الخير ، فعليكم السعي لكي تبطلوا سعيه أيضاً .

---

(١) السورة : ٢ الآية ٢٦٤ .